المقارنة بين كلمة العدل والقسط في القرآن الكريم
دراسة دلالية

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A-2007 036 BSA
No. REG : A-2007/BSA/036
ASAL PUKU:
TANGGAL :

قدمها :
محمد زين المصطفى
AO١٣٠٢٠٤٢

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية والحكومية
سورابيا
٢٠٠٧

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان " المقارنة بين كلمة العدل والقسط في القرآن الكريم دراسة دلالية " التي قدمها الطالب الجامعي :

الاسم : محمد زين المصطفى

رقم التسجيل : AO. ١٣ ٠٢٠٤٢

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٦ يوليو ٢٠٠٧

المشرفة

(البروفيسورة الدكتورة جويرية دخلان الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٢٠ أغسطس ٢٠٠٧ وقرر بـــأن صاحبـــها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S١) في اللغة العربية و أدبها.

أعضاء لجنه المناقشة :

الرئيس : البروفيسورة الدكتورة جويرية دخلان الماجستير(.....)

السكرتير : الدكتوراندوس أحمد شيخو الماجستير (.....)

المناقش الأول : البروفيسورة الدكتورة ثريا قسوتي الماجستير (.....)

المناقش الثاني : الدكتوراندوس أغوس أديطاني الماجستير (.....)

المشرفة : البروفيسورة الدكتورة جويرية دخلان الماجستير(.....)

ســـورابيا، ٢٠ أغسطس ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتوراندوس مصباح المنير الماجستير)

Abstrak

المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Skripsi ini membahas tentang perbandingan antara kata *'adl* dan kata *qisth* baik dari segi makna bahasa maupun penggunaannya dalam kalimat-kalimat al-qur'an. Diantara permasalahan yang coba dikupas oleh penulis adalah tentang penggunaan kata *'adl* dan kata *qisth* dalam al-qur'an, makna-makna yang dikandung berdasarkan penggunaannya tersebut, serta analisa tentang persamaan maupun perbedaan yang muncul antara dua kata tersebut.

Berkenaan dengan itu, dalam penelitian ini penulis menggunakan metode analisis deskriptif dan metode analisis induktif komparatif. Sesuai dengan masalah tersebut maka data yang digunakan adalah ayat-ayat al-Qur'an yang didalamnya mengandung kata *'adl* dan kata *qisth* maupun derivasinya. Adapun alat analisisnya adalah buku-buku tafsir ataupun kamus.

Dalam penelitian ini, penulis menyimpulkan bahwa:

- kata *'adl* dan kata *qisth* muncul beberapa kali dalam al-qur'an yakni sekitar dua puluh tujuh kata yang terangkum dalam dua puluh empat ayat untuk kata *'adl*, dan sekitar dua puluh lima kata dalam dua puluh dua ayat untuk kata *qisth*.
- kata *'adl* dan kata *qisth* digunakan dalam beberapa konteks tertentu al: konteks hukum, persaksian, pernikahan, dan muamalah secara umum.
- Kata *'adl* dan *qisth* mempunyai beberapa makna (homonim).
- Kata *'adl* dalam beberapa kesempatan bisa berarti tebusan (*fidyah*), persamaan (*musawah*), semisal (*mithlu*), menyekutukan Tuhan (*syrk*), proporsional (*mu'tadil*). Sedangkan kata *qisth* berarti keadilan (*insaf*), persamaan (*musawah*), maupun ketidakadilan (*jaur*).
- Perbedaan antara kata *'adl* dan kata *qisth* al: kata *'adl* lebih umum penggunaannya daripada kata *qisth*, kata *qisth* digunakan ketika al-qur'an menggambarkan keadilan Tuhan, kata *qisth* digunakan lebih untuk memandang kemaslahatan bersama dan ada unsur kebahagiaan antara pihak terkait sedangkan *'adl* tidak memandang hal tersebut, kata *qisth* lebih tinggi tingkatannya karena adanya unsur kedekatan dengan Allah SWT.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
No. REG : A - 2007 / BSA 1036
ASAL BUKU:
TANGGAL :

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صفحة الموضوع ..... ا

الخطاب الرسمي ..... ب

القرار بالقبول ..... ج

الحكمة ..... د

التجريد ..... هـ

الإهداء ..... و

التمهيد ..... ز

محتويات الرسالة ..... ح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول : المقدمة **١**

١. خلفيات ١

٢. قضايا أساسية ٣

٣. افتراض علمي ٤

٤. توضيح الموضوع ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. سبب اختيار الموضوع ٦

٦. الهدف الذى يريد الباحث الوصول إليه ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. دراسة سابقة ٧

٨. منهج البحث..... ٨

٩. طريقة البحث ٩

الباب الثاني :لمحة عامة عن القرآن الكريم وعلم الدلالة... ١١

الفصل الأول : معرفة القرآن الكريم و كيف جمعه..... ١٢

الفصل الثاني : لغة القرآن ٢٣

الفصل الثالث : لمحة عامة عن علم الدلالة..... ٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث : مواقع كلمة العدل والقسط و مشتقاتها

في القرآن الكريم ٢٩

الفصل الأول : مواقع كلمة العدل و مشتقاتها في القرآن

الكريم ٣٠

الفصل الثاني : و مواقع كلمة القسط و مشتقاتها في القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكريم ٣٥

الباب الرابع : المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم..... ٤٠

الفصل الأول : التشابه بين كلمة العدل والقسط في القرآن الكريم..... ٤٠

الفصل الثاني : التخالف بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم ٤٧

الباب الخامس : الخاتمة ٥٥

الاستنباطات ٥٥

الاقتراحات ٥٦

قائمة المراجع ٥٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

DEPARTEMEN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول
المقدمة

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، والصلاة و السلام على رسوله الذي أرسله داعيا إليه بإذنه و سراجا منيرا، و على آله و أصحابه الذين بشرهم بأن لهم من الله فضلا كبيرا.

و بعد، فهذه الرسالة تحت العنوان " المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم (دراسة دلالية)" وضعها الباحث لما فيه مفهوم حسن و حاجة سائر بني الإنسان ملحة إلى تناول معانيه.

و هذه الرسالة الجامعية مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الأولى في كلية الآداب قسم اللغة العربية و آدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، و قبل الوصول إلى صلب البحث في هذه الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يجدر بالبحث أن يعرض و يبين الباحث كل ما يتعلق بموضوع هذه الرسالة فهو كما يلي:

١-خلفيات

كان القرآن الكريم هو محط الرجاء و منتهى الآمال، و الرحمة المترلة لإنقاذ العالم من الشر و الضلال، و النور المبين لهداية الكفار و الجهال و القصص الحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البشير للمؤمنين بالنعيم المقيم، النذير للكافرين بالعذاب الأليم. والعروة الوثقى التي من استمسك بها فاز و نجا، و كانت له الدرجات العلا، ومن أعرض عنها ذل و هوى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و لما كانت حاجة سائر بني الإنسان ملحة إلى تناوله، و رغبتهم شديدة في تداوله، و جب أن يكتب بالرسم الذي تسهل به قراءته، و بالهجاء الذي تستاغ به تلاوته. ووجب أيضا أن يترجم لبقية الناس الذين لا يتكلمون العربية، ولا يتقنون سوى لغتهم الأعجامية. إذ أن الله تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها، ولا يحملها إلا ما آتاها[1].

وكذلك، إن القرآن نزل بلسان عربي ويتوقف فهمه على شرح ألفاظ ومدلولاتها حسب الوضع. قال المجاهد "لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بالعربية"[2].

ومن ناحية أخرى، إن القرآن دستور للمسلمين ويكون موضعا للدراسة التحليلية واسع الانتشار أمامنا منذ نزوله إلى محمد صلى الله عليه وسلم وقدوم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإسلام في أول القرن التاسع الميلادي. وكان الأهم قبل النظر إلى تلك الدراسة هو بحث عن النواحي اللاهوتية (theological aspect) والتشريعية (legislative aspect) للقرآن الكريم. وهدف الدراسة إتيان الإرشادات والعلاج للمشكلات اليومية

---

[1] ابن الخطيب، *الفرقان*، (بيروت: دار الكتب العلمية، بجهول السنة) ص: ٧

[2] مناع القطان ، *مباحث في علوم القرآن*، (منشورات العصر الحديث، بدون السنة) ص: ١٢٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التي أوجهها كل مسلم في ساحة الحياة. وكان القرآن، بالإضافة إلى الأحاديث النبوية، مصدرا أساسيا لتقنين[٣] التشريع الإسلامي فيما فوق الرابعة عشر قرنا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و القرآن الكريم يتكون من الآيات الكثيرة، و كل الآيات تتكون على كلمات. وفي القرآن هناك كلمات محكمة وكلمات متشابهة وكلمات مشتركة ووجدت فيها كلمات مختلفة فى الصورة والمعنى، وقد تكون الألفاظ القرآنية متساوية في الصورة مختلفة في المعنى تناسب سياق الكلام فى الاستعمال. ومن الأمثلة من الآيات القرآنية التي تدل دلالة واضحة على أن كل كلمة في القرآن تحمل معنى غير الذى تحمله الكلمات الأخرى التي يظن بعض الباحثين أنها مرادفة هي كلمات الأجر والثواب، وكلمات الحلف والقسم، والعذاب والعقاب، وغيرها.

لأجل ذلك، أراد الباحث في هذا المبحث أن يكشف استعمال كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم، لفظا و معنا، ثم يقارن بينهما كي تكون معانيهما واضحة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- قضايا أساسية

رأي الباحث أن من المهم أن يلقي القضايا الأساسية و تحديد بحثه في المسألة كي لا يتسع بحثه، أما القضايا الأساسية التي القاها الباحث في هذه الرسالة فهي كما يلي:

---

[٣] مناع القطان ، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ٣٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- كيف استعمال كلمة العدل[٤] و القسط[٥] و صيغهما في القرآن الكريم؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- ما معنى كلمة العدل و القسط من ناحية استعمالهما في القرآن الكريم؟

ت- هل هناك الاختلافات و التشابهات بين كلمة العدل و القسط من ناحية المعنى والاستعمال في القرآن الكريم؟

٣- افتراض علمي

١- كان استعمال كلمة العدل حوالي ٢٤ آية و كلمة القسط حوالي ٢٢ آية من حيث صيغهما المختلفة فعلا أو إسما.

٢- إن معنى كلمة العدل في القرآن الكريم هي الإنصاف، كقوله تعالى في سورة النساء " وَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لاَ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً[٦] " أي لا تنصفوا، و تارة بمعنى فداء، مثلها في سورة الأنعام " وَ إِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَ يُؤْخَذْ مِنْهَا"[٧] أي تفدي كل فدية لا يؤخذ منها. أما معنى كلمة القسط فهي العدل، قوله تعالى في سورة الحجرات" وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ"[٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤- توضيح الموضوع

---

[٤] مصدر من عَدَلَ- يَعْدِلُ- عَدْلاً أى الإنصاف، وهو إعطاء المرء ما له و أخذ ما عليه

[٥] مصدر من قَسَطَ- يَقْسِطُ- قِسْطًا، أى الميزان، الحصة، النصيب، العدل،و الجور

[٦] سورة النساء الآية: ٣

[٧] سورة الأنعام الآية: ٧٠

[٨] سورة الحجرات الآية: ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل أن يبحث الباحث فيما يتعلق بالموضوع لهذه الرسالة يحسن به أن يوضح ويحدد مراد الموضوع "المقارنة بين كلمة العدل و القسط" (دراسة دلالية) لإزالة سوء الفهم مَن قرأها وذلك التوضيح والتحديد كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقارنة : مصدر من قارن — يقارن – مقارنة[٩] أي اقترن به و صاحبه[١٠].

بين : ظرف بمعنى وسط، منصوب على الظرفية الزمانية أو المكانية مثل: " زرتك بين العصر و المغرب فهو ظرف زمان، بيتي بين الجامعة والجامع: فهو ظرف مكان[١١].

كلمة : هي اللفظ المفرد الدال على معنى أي لفظ مفرد عينه الواضع لمعنى بحيث متى ذكر ذلك اللفظ فهم منه المعنى الذي عين هو له فهمه منه هو دلالته عليه[١٢].

العدل : مصدر من عَدَلَ- يَعْدِلُ- عَدْلاً[١٣] أي الإنصاف، وهو إعطاء المرء ما له و أخذ ما عليه[١٤].

و : أي واو العاطفة، هي أحد حروف العطف، وأحد الحروف العاطلة التي لا تؤثر في ما بعدها رفعاً ولا نصباً وجراً[١٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٩] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، (بيروت : دار المشرق، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٧٥) ص : ٦٢٥

[١٠] ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، *لسان اللسان تهذيب لسان العرب* (بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء الثاني، مجهول السنة) ص:٣٧٩

[١١] عزيزة فوال بابتي، *المعجم المفصل في النحو العربي*،(بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، مجهول السنة) ص: ٣١٦

[١٢] احمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ٨

[١٣] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، ص:٤٩١

[١٤] ابراهيم أنيس و الآخر ، *المعجم الوسيط*، (مجهول الناشر، الطبعة الثانية، الجزء الثاني، مجهول السنة)، ص: ٥٨٨

[١٥] عزيزة فوال بابتي، *المعجم المفصل في النحو العربي*، ص: ١١٧٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القسط : مصدر من قَسَطَ- يَقْسِطُ- قِسْطًا[١٦]، أي الميزان، الحصة، النصيب، و العدل.[١٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في : حرف الجر بمعنى الظرفية[١٨]

القرآن : مصدر من قَرَأَ-يَقْرَأُ-قُرْأَنًا-قِرَائَةً بمعنى كتاب الله الخالد المنـــزل على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.[١٩]

الكريم : صفة القرآن ويطلق من كل شيء على أحسنه على كل ما يرضى ويحمد فى بابه.[٢٠]

٥- سبب اختيار الموضوع

دفع الباحث إلى اختيار هذا الموضوع عوامل كثيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

١- أن معنى كلمة "العدل و القسط" في القرآن الكريم تدل على معنى من المعاني من حيث آراء المفسرين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٦] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة و الأعلام*، ص: ٦٢٨

[١٧] ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، *لسان اللسان تهذيب لسان العرب* ص: ٣٨٣

[١٨] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت : مكتبة العصرية، ٢٠٠٠)، ج : ٣، ص : ١٨٠

[١٩]. إبراهيم السامرائي، *في شرف القرآنية*، ص: ٦٩.

[٢٠]. لويس معلوف، *المنجد فى اللغة*، ص : ٦٨٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- أن كلمة "العدل والقسط" مترادفة بيد أنها اختلفت أحيانا في المعنى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- إن القرآن دستور للمسلمين ويكون موضعا للدراسة التحليلية لكي يطبقه الناس في الحياة تعاليمه.

٦- الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

أما الأهداف الذي أراد الباحث الوصول إليه فكما يلي:

١- لمعرفة معنى من المعاني كلمة "العدل والقسط" في القرآن الكريم.

٢- التعليل و التحليل ما رآه المفسرون و كيف أنظارهم حتى كانت هتان الكلمتان مختلفتي المعنى.

٣- لزيادة فهم المسلمين عن معاني الكلمات الموجودة في القرآن الكريم حتى يزيد بها إيمانهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسية مكتبية فالباحث في هذه الرسالة يبحث عن الكتب العديدة المتعلقة بها والرسالة الجامعية القديمة. وكان الباحث قد فتش الرسالة الجامعية بهذه الجامعة التي تتعلق بحثها بهذه البحث فوجد ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- المقارنة بين كلمة الدين و الملة في القرآن الكريم التي كتبها أحمد راجي سنة ١٩٩٨، و من قضايا أساسيتها: أ- ما معنى كلمة الدين في القرآن الكريم؟ ب- ما معنى كلمة الملة في القرآن الكريم؟ ج-هل فيهما الاختلاف و المساواة في القرآن الكريم؟. بعد القراءة والمطالعة تلك الرسالة يجد الباحث أن معنى كلمة الدين هي الحق و الباطل، و أما كلمة الملة فهي شريعة الله المحضة التي أنزلها على أنبيائه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- معاني لفظ العدالة في القرآن الكريم التي كتبها يسير تجد سنة ١٩٩٨، و من قضايا أساسيتها هي: أ- ماهي حقيقة معاني العدالة؟، ب- كم سورة وآية في القرآن الكريم ذكرت لفظ العدالة؟ وكم نوعا صيغها؟ ٣- كيف آراء العلماء في تعريف معانيها؟. و قد استنبط الباحث تلك الرسالة أن معنى كلمة العدالة في القرآن الكريم معناها التسوية في مجال الحياة الاجتماعية، بالحقوق والواجبات كقوله تعالى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، بالحرية والمساوة دينة ولغة بدون تفرقة وبين جنس وآخر وبين رجل وامرأة لأنهم من أصل واحد، إن كلمة العدالة كررت نحو ٢٨ مرة في القرآن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد تبين من مضمون هاتين الرسالتين غير مضمون هذا البحث.

٨- منهج البحث

ينتهج الباحث في وضع هذه الرسالة الجامعية مناهج البحث الآتية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- منهج جمع المواد وهو نوعان:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المنهج المباشر : هو أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء نصا ومعنا دون تحليل ولا تبديل.
٢. المنهج غير المباشر : هو أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء مع تصريفات أو زيادة.

٢- تحليل البحث وهو نوعان :

١. المنهج البياني : أن يبين الباحث الأراء التي تتعلق بالمشكلة فى هذه الرسالة.
٢. المنهج التحليلى : اعتمد الباحث فى تأكيد رأيه على منهج الاستقراء والمقارنة والاستنباط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩- طريقة البحث

تسهيلا للاطلاع والاستفادة قسم الباحث هذه الرسالة إلى خمسة أبواب حتى تصبح منظمة علمية، وهي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة وهو يشتمل على خلفيات وقضايا أساسية وافتراض علمي وتوضيح الموضوع وسبب اختيار الموضوع والهدف الذى يريد الباحث الوصول إليه ودراسة سابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني: لمحة عامة عن القرآن الكريم وعلم الدلالة، و هو ينقسم إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول يبحث عن معرفة القرآن الكريم و كيف جمعه، و الفصل الثاني يبحث عن لغة القرآن، و الفصل الثالث يبحث عن لمحة عامة عن علم الدلالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث: مواقع كلمة العدل والقسط ومشتقاهما في القرآن الكريم، وهو ينقسم إلى فصلين، الفصل الأول يبحث عن مواقع كلمة العدل ومشتقاها في القرآن الكريم، والفصل الثاني يبحث عن مواقع كلمة القسط ومشتقاها في القرآن الكريم.

الباب الرابع: المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم، و هو يشتمل على فصلين، الفصل الأول يبحث عن التشابه بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم، و الفصل الثاني يبحث عن التخالف بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الباب الخامس: الخاتمة، يشتمل على الاستنباطات و الاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لمحة عامة عن القرآن الكريم وعلم الدلالة

قبل أن يبحث الباحث في معاني كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم، أراد الباحث أن يبحث في هذا الباب لمحة عامة عن القرآن وما يتعلق به من جمعه ولغته والدراسة الدلالية. وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول يبحث في معرفة القرآن الكريم و كيف جمعه، والفصل الثاني يبحث في لغة القرآن والفصل الثالث يبحث في لمحة عامة عن علم الدلالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معرفة القرآن الكريم و كيف جمعه

القرآن لغة مصدر من قرأ – يقرأ – قرآءة – وقرآنا[1]. كما قال الله تعالى في سورة القيامة "(لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَ انَهُ")[2]، أي قرأته، فهو مصدر على وزن "فعلان" بالضم كالغفران والشكران، بمعنى واحد، سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر.[3]

أما اصطلاحا فهي: اللفظ العربي المعجز الموحى به إلى محمد- صلى الله عليه وسلم- المتعبد بتلاوته و الواصل علينا عن طريق التواتر[4]. و يقصد من المعجز ما اتصف به القرآن من البلاغة و البيان اللذين أعجزا بلغاء العرب كافة عن الإتيان بأقصر صورة من مثله، مثلا:" إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر"[5]، رغم التحدي المتكرر، و رغم التطلع الشديد لدى الكثير منهم إلى معارضته و التفوق على بيانه[6]، بل اعترف الجميع بعجزهم عن معارضته، و آمنوا بالله ورسوله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[1] . لويس معلوف، *المنجد في اللغة*، ص : ٦١٦

[2]. سورة القيامة الآية : ١٨-١٧.

[3]. مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، ص : ٢٠

[4] محمد سعيد رمضان البوطي، *من روائع القرآن*،(دمشق: دار الفارابي، ٢٠٠٢) ص: ٢٧

[5] سورة الكوثر الآية: ١

[6] محمد سعيد رمضان البوطي، *من روائع القرآن*، ص: ٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموحى به معناه المنزل عليه من الله عز وجل بواسطة جبريل، وهذا أهم قيد في تعريف القرآن و تحديد معانيه[٧]، كما قال الله تعالى:" وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوْحَى"[٨]. قال الدكتور محمد حسن هيتو : المنزل على محمد قيد يخرج به، ما كان لفظا عربيا، منزلا على غير نبينا عليه السلام- على فرض وجوده- فإنه لا يسمى قرآنا، لاختصاص القرآن بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم[٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و التعبد بتلاوته يخرج قراءات الآحاد، و الأحاديث القدسية- إن قلنا إنها منزلة من عند الله بألفاظها- لأن التعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة، و ليست قراءة الآحاد و الآحاديث القدسية كذلك.[١٠]

وصوله عن طريق التواتر معناه أن القرآن نقله جماعة عن جماعة، تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، في كل طبقة من طبقاته، و هذا قيد خروج به ما نقل إلينا عن طريق الآحاد، فإنه ليس بقرآن، ولا يعطى أحكام القرآن، من عدم جواز قراءته للجنب، و مسه للحائض و غير ذلك[١١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ذهب العلماء في لفظ القرآن إلى مذاهب، فهو عند بعضهم مهموز وعند آخر غير مهموز. فمن رأى أنه بغير همزة الشافعي والفرّاء و الأشعري[١٢]:

---

[٧] محمد سعيد رمضان البوطي، *من روائع القرآن*، ص: ٢٧-٢٨

[٨] سورة النجم الآية : ٣-٤

[٩] محمد حسن هيتو، *المعجزة القرآنية، الإعجاز العلمي و الغيبي*،(الكويت، مؤسسة الرسالة: ١٩٨٦) ص: ٣٢

[١٠] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ٢١

[١١] محمد حسن هيتو، *المعجزة القرآنية، الإعجاز العلمي و الغيبي*، ص: ٣٢

[١٢] صبحى الصالح، *مباحث في علوم القرآن*، (بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، ١٩٨٣) ص: ١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) يقول الشافعي أن لفظ القرآن معرف ليس مشتقا ولا مهموزا بل ارتجل ووضع علما على الكلام المترل على النبي صلى الله عليه وسلم فالقرآن عند الشافعي لم يؤخذ من قرأت ولو أخذ من قرأت لكان كل ما قرئ قرآنا، ولكنه إسم للقرآن مثل الإنجيل والتورة والزبور.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) ويقول الفراء أنه مشتق من القرآئن، جمع قرينة، لأن آياته يصدق ويشبه بعضها بعضا فكأن بعضها قرينة على بعض، والواضح أن النون في "قرآئن" أصلية.

ج) ويقول الأشعاري وقوم يتابعونه على رأيه : أنه مشتق من "قرن الشئ بالشئ" إذا ضمه إليه لأن السور والآيات تقرن فيه ويضم بعضها إلى بعض.

وذهب الآخرون،[١٣] إلى أن القرآن مهموز، وأنه لغة مصدر على وزن "فُعْلان" بالضم بمعنى واحد، سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر[١٤]:

أ) يقول الزجاج أن لفظ القرآن مهموز على وزن "فعلان" مشتق من القرء بمعنى الجمع. ومنه قرأ الماء في الحوض إذا جمعه، لأنه جمع ثمرات الكتب السابقة، والصحيح لديه أن ترك الهمزة، فيه من باب التخفيف ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) و يقول اللحياني أنه مصدر مهموز بوزن الغفران، مشتق من قرأ بمعنى تلا سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر.

---

[١٣]. منهم ابراهيم بن السرى الزجاج صاحب كتاب "معاني القرأن" وأبو الحسن على بن حازم اللحياني, اللغوي المشهور المتوفي سنة ٢١٥ هـ.

[١٤]. مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، ص:٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال الدكتور صبحي الصالح أن الأخير أقوى الآراء و أرجحها، كما يرى بعض المفسرين أن القرآن في اللغة مصدر مرادف للقراءة، كما قال الله تعالى "إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَه"[١٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والعرب في الجاهلية حين عرفوا لفظ "قرأ" استخدموه بمعنى غير معنى التلاوة، فكانوا يقولون: هذه الناقة لم تقرأ سلىً قط، يقصدون أنها لم تحمل ملقوحا و لم تلد ولدا. أما القرآن بمعنى "تلا" فقد أخذها العرب من أصل آرامي وتداولوها، وكان اللغات الآرامية والحبشية والفارسية تركت في العربية أثارا لا تنكر، لأنها لغة القوم المتمدينة المجاورة للعرب في القرن السابقة للهجرة.[١٦] و قد أشار إلى هذا المشتشرق كرنكو Krenko في بحثه عن معنى لفظ " كتاب"كما نقل المستشرق بلاشير Blachere طائفة من الكلمات الدينية الآرامية والسريانية والعبرية مؤكدا استعمال العرب لها من أثر الجوار مع اليهود و وسواهم من أصحاب الملل، ومنها "قرأ، كتب، كتاب، تفسير، تلميذ، فرقان، قيوم، زندق".[١٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و جمع القرآن عند العلماء أحد المعنيين[١٨]: المعنى الأول- جمعه بمعنى حفظه في الصدور[١٩]، كما قال الله تعالى " لا تحرك به لسانك لتجعل به، إن علينا جمعه

---

[١٥]. سورة القيامة الآية : ١٨-١٧.

[١٦]. صبحي الصالح، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ١٩-٢٠.

[١٧]. صبحي الصالح, *مباحث في علوم القرآن*، ص : ٢٠. انظر أيضا Taufik Adnan Amal, *Rekonstruksi Sejarah al-Qur'an*,(Yogyakarta: Forum Kajian Budaya dan Agama, ٢٠٠١).hal. ١٢٩

[١٨]مناع القطان, *مباحث في علوم القرآن*, ص: ١١٨

[١٩] محمد بكر اسماعيل، *دراسات في علوم القرآن*، (القاهرة: دار المنار، الطبعة الأولى، ١٩٩١) ص: ١١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقرآنه، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه"[٢٠]. المعنى الثاني- جمع القرآن بمعنى كتابه كله، مفروق الآيات والسور، أو مرتب الآيات فقط، و كل سورة، في صحيفة على حدة، أو مرتب الآيات و السور في صحائف مجتمعة تضم السور جميعا وقد رتب إحداهما بعد الأخرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما جمع القرآن بمعنى حفظه في القلب فقد أوتيه رسول الله قبل الجميع، فكان عليه السلام سيد الحفاظ و أول الجماع، و كلما نزلت آية القرآن حفظت في الصدور، و وعتها القلوب، كما أن العربية بسجيتها قوية الذاكرة، تستغيض عن أميتها في كتابة أخبارها و أشعارها و أنسابها بسجل صدورها[٢١]. و تيسر ذلك لنخبة من صحابته على عهده، و كان عدد هذه النخبة غير قليل، فقد قتل منهم يوم بئر معونة سبعون و قتل في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل هذا العدد[٢٢]. و جماع القرآن في عهد الرسول صلى الله عليه و سلم مهما يبلغ عددهم من الكثرة يظل دون تصوير شغفهم بالقرآن الذي كان يملك عليهم قلوبهم، حتى أضحى همهم بقراءة الكتاب والاستماع إليه[٢٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما جمع القرآن بمعنى كتابه كله فينقسم إلى عهدين[٢٤]: عهد النبوة، وعهد الخلفاء الراشدين. في عهد النبوة كثير من أصحابه صلى الله عليه وسلم حفظوا

---

[٢٠] سورة القيامة الآية: ١٦-١٨

[٢١] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ١١٩

[٢٢] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ١٢١

[٢٣] صبحي الصالح، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ٦٧

[٢٤] محمد علي الصابني، *التبيان في علوم القرآن*، (بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٩٨٥) ص: ٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن الكريم كله، واشتهر بالحفظ منهم عدد لكثرة تلاوتهم له والتصدى لتعليمه و تفسيره[٢٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتّاب للوحي[٢٦]، كلما نزل شيء من القرآن أمرهم بكتابته، مبالغة في تسجيله و تقييده، و زيادة في التوثق والضبط، والاحتياط الشديد في كتاب الله عز وجل، حتى تظاهر الكتابة الحفظ، ويعاضد التسجيل المسطور ما أودعه الله في الصدور.[٢٧]

و كان بعض الصحابة يكتبون ما يترل من القرآن ابتداء من أنفسهم، أو بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم فيخطونه على ما اتفق لهم يومئذ من العسب والكرانيف واللخاف[٢٨] والرقاع[٢٩] وقطع الأديم وعظام الأكتاف والأضلاع من الشاة و الإبل[٣٠]. و كان بعض الصحابة جمعوا القرآن كله في ذلك العهد كعلي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود.[٣١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٥] محمد بكر اسماعيل، *دراسات في علوم القرآن*، ص: ١١٣

[٢٦] محمد علي الصابني، *التبيان في علوم القرآن*، ص: ٥٢

[٢٧] محمد علي الصابني، *التبيان في علوم القرآن*، ص: ٥٢

[٢٨] العسب: جمع عسب؛ وهو جريد النخل: كانوا يكشطون الحموص عنه و يكتبون في الطرف العريض. و الكرانيف جمع كرنافة و هي أصول السعف الغلاظ؛ و اللحاف: جمع لخفة وهي صفائح الحجارة

[٢٩] جمع رقعة، وقد تكون من جلد أو ورق.

[٣٠] مصطفى صادق الرافعي، *اعجاز القرآن و البلاغة النبوية* (بيروت: دار الكتب العربي، ١٩٩٠) ص: ٣٤-٣٥

[٣١] مصطفى صادق الرافعي، *اعجاز القرآن و البلاغة النبوية*، ص: ٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و هذا يدل على مدى المشقة التي كان يتحملها الصحابة في كتابة القرآن، حيث لم تتيسر لهم أدوات الكتابة إلا بهذه الوسائل، فأضافوا الكتابة إلى الحفظ[٣٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما السبب الباعث على كتابته في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، فقال محمد بن محمد أبوشهبة في كتابه المدخل[٣٣] كما يلي:

١- معاضدة المكتوب للمحفوظ لتتوفر للقرآن كل عوامل الحفظ و البقاء، و لذا كان المعول عليه عند الجمع الحفظ والكتابة.

٢- تبليغ الوحي على الوجه الأكمل؛ لأن الاعتماد على حفظ الصحابة فحسب غير كاف؛ لأنهم عرضة للنسيان أو الموت.

كان جمع القرآن في عهد خلافة أبو بكر الصديق يسببها خوف ضياء شيئ من القرآن بموت الكثير من القراء و الحفاظ في الحروب، و قد يكون عند أحدهم شيء من القرآن المكتوب يضيع بموته[٣٤]. قام أبو بكر بأمر الإسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وواجهته أحداث جسام في ارتداد جمرة العرب، فجهز الجيوش و أوفدها لحروب المرتدين، و كانت غزوة أهل اليمامة سنة اثنتي عشرة للهجرة تضم عددا كبيرا من الصحابة القراء، فاستشهد في هذه الغزوة سبعون قارئا من الصحابة، فهال ذلك عمر بن الخطاب، ودخل على أبو بكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٢] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ١٢٣

[٣٣] محمد بن محمد أبوشهبة، *المدخل لدراسة القرآن الكريم* (قاهرة: مكتبة السنة، الطبعة الأولى، ١٩٩٢) ص: ٢٤٢

[٣٤] محمد بن محمد أبوشهبة، *المدخل لدراسة القرآن الكريم*، ص: ٢٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رضي الله عنه و أشار عليه بجمع القرآن و كتابته خشية الضياع[٣٥]، فتردد أبو بكر أول الأمر، ثم رأى أن يأخذ بإشارة عمر بعد أن تبين له وجه المصلحة، وشرح الله صدره لذلك العمل الجليل[٣٦]، فأرسل إلى زيد بن ثابت و عرض عليه الأمر، وطلب منه أن يقوم بجمع القرآن في مصحف واحد[٣٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و قد امتاز الجمع في عهد أبي بكر، كما قال محمد بن محمد أبوشهبة، بما يأتي[٣٨]:

١- أنه اقتصر فيه على ما لم تنسخ تلاوته و جرده من كل ما ليس بقرآن.

٢- أنه لم يقبل فيه إلا ما أجمع الجميع على أنه قرآن و تواترت روايته، و أما ما روى عن زيد في آخر سورة براءة فقد علمت المراد منه.

٣- أنه كان مكتوبا بجميع الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن.

٤- أنه كان مرتب الآيات على الوضع الذي نقرؤه اليوم، و لم يكن مرتب السور، فكانت على سورة مستقلة في الكتابة بنفسها في صحف، ثم جمعت هذه الصحف و شدت بعضها إلى بعض.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد تم لأبي بكر جمع القرآن كله خلال سنة واحدة تقريبا، وكانت الصحف عند أبو بكر حتى توفاه الله سنة ١٣ هـ، ثم صارت بعده إلى عمر

---

[٣٥] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ١٢٥

[٣٦] محمد علي الصابني، *التبيان في علوم القرآن*، ص: ٥٤

[٣٧] محمد بكر اسماعيل، *دراسات في علوم القرآن*، ص: ١١٩

[٣٨] محمد بن محمد أبوشهبة، *المدخل لدراسة القرآن الكريم*، ص: ٢٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وظلت عنده حتى توفاه الله، ثم صارت إلى حفصة بنت عمر لا إلى الخليفة الجديد عثمان[٣٩]، ويومئذ اتسعت الفتوح و تفرق المسلمون في الأمصار، فأخذ أهل كل مصر عن رجل من بقية القراء[٤٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما جمع القرآن في عهد عثمان فقد كان له سبب آخر غير سبب الذي حدث في عهد أبي بكر. فقد اتسعت الفتوحات الإسلامية في عهد عثمان رضي الله عنه و تفرق القراء هي الأمصار، و في ميادين القتال، وأخذ أهل كل مصر عمن وفد إليهم قرائته[٤١]. واشتهر في كل بلدان من البلاد الإسلامية قراءة الصحابي الذي علمهم القرآن، فأهل الشام كانوا يقرؤون بقراءة أبي بن كعب وأهل الكوفة كانوا يقرؤون بقراءة عبد الله بن مسعود و غيرهم كان يقرأ بقراءة أبي موسى الأشعري. فكان بينهم اختلاف في حروف الأداء، و وجوه القراءات، حتى كاد الأمر يصل إلى التراع و الشقاق، بينهم، و كاد بعضهم يكفر بعضا بسبب اختلاف القراءة[٤٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حينما عرف عثمان هذا التراع و الشقاق، أرسل عثمان إلى حفصة، فأرسلت إليه بتلك الصحف، ثم أرسل إلى زيد بن ثابت الأنصاري، و إلى عبد الله بن زبير، و سعيد بن العاص، و عبد الرحمان بن الحارث بن هشام القرشيين،

---

[٣٩] صبحي الصالح, *مباحث في علوم القرآن*، ص: ٧٧

[٤٠] مصطفى صادق الرافعي، *اعجاز القرآن و البلاغة النبوية*، ص: ٣٦

[٤١] محمد بكر اسماعيل، *دراسات في علوم القرآن*، ص: ١٢٥

[٤٢] محمد علي الصابني، *التبيان في علوم القرآن*، ص: ٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فأمرهم أن ينسخوها في المصاحف، و أن يكتب ما اختلف فيه زيد مع رهط القرشيين الثلاثة بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم[٤٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم بعث في كل أفق بمصحف من تلك المصاحف، و كانت سبعة- في قول مشهور- فأرسل منها إلى مكة، و الشام، و اليمن، و البحرين، و البصرة، و الكوفة. و حبس بالمدينة واحدا، وهو مصحفه الذي يسمى الإمام[٤٤] ثم أمر بما عدا ذلك من صحيفة أو مصحف أن يحرق، و لم يجعل في عزيمته تلك وخصة سائغة لأحد[٤٥]. و لما نسخ عثمان رضي الله عنه المصاحف، وحرق سواها، رد إلى حفصة المصحف الذي أخذه منها و ظل عندها حتى ماتت، و قد رده إليها و لم يحرقه كما حرق غيره وفاء بعهده لها[٤٦].

و قد امتاز الجمع في عهد عثمان بما يأتي[٤٧]:

١- الاقتصار فيه على حرف واحد وهو حرف قريش.

٢- الاقتصار فيه على ما ثبت بالتواتر وما استقر عليه الأمر في العرضة الأخيرة، و لم يكتبوا ما ثبت بطريق الآحاد، و لا منسوخ التلاوة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- ترتيب آياته و سوره على الوجه المعروف اليوم.

---

[٤٣] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، ص: ١٢٩

[٤٤] الأصل في هذه التسمية ما جاء في بعض الروايات من أن عثمان لما بلغه اختلاف المعلمين في القرآن، قال: عندي تكذبون به و تلحنون فيه فمن ن نأى عني كان أشد تكذيبا و أكثر لحنا، يا أصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس إماما

[٤٥] مصطفى صادق الرافعي، *اعجاز القرآن و البلاغة النبوية*، ص: ٣٩

[٤٦] محمد بكر اسماعيل، *دراسات في علوم القرآن*، ص: ١٣١

[٤٧] محمد بن محمد أبوشهبة، *المدخل لدراسة القرآن الكريم*، ص: ٢٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤- تجريده من النقط و الشكل و من كل ماليس بقرآن بخلاف ما كان مكتوبا عند بعض الصحابة فقد كان فيه بعض تأويلات و تفسيرات لبعض ألفاظه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لغة القرآن

وقد اتضح لنا أن القرآن أنزل باللغة العربية كما قد ورد في ا لقرآن العزيز "إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا"[٤٨]، وقال الله تعالى "وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ"[٤٩]، وقال الله تعالى أيضا "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"[٥٠]، وهناك عدة الآيات القرآنية التي تدل على أن القرآن مترل على محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية.

و في القضية أن اللغات والألفاظ للقرآن الكريم من غير العرب أم لا، فاختلف العلماء فيه. وذهب بعضهم مثل القاضي "أبو بكر بن الطيب" وشيخ المفسرين "ابن جرير الطبري" و"ألبا قلاني"، إلى أن القرآن عربي كله وليس فيه ألفاظ أو مفردات من غير كلام العرب، وما وجد فيه من الألفاظ التي تنسب إلى سائر اللغات، وأن القرآن عربي صريح وما وجد فيه من الألفاظ التي تنسب إلى سائر اللغات، فإنما اتفق فيها أن تواردت اللغات عليها، فتكلمت بها العرب، والفرس، والحبش، وغيرهم.[٥١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٨]. سورة يوسف الآية ٢.

[٤٩]. سورة فصلت الآية ٤٤.

[٥٠]. سورة الزخرف الآية : ٣.

[٥١]. محمد علي الصابني، *التبيان في علوم القرآن* ص: ٢٠٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ورأى ابن فارس: "إن القرآن ليس مترلا إلا بلسان عربي مبين، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول، ومن زعم أن كذا بالنبطية فقد أكبر القول" ومعناه أتى بأمر عظيم، وذلك أن القرآن لو كان فيه من غير العربية شيء لتوهم متوهم أن العرب إنما عجزت عن الإتيان بمثله، لأنه أتى بلغات لا يعرفونها وفي ذلك ما فيه.[٥٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال أبو حميد حدثنا يعقوب ألقمي، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: قالت القريش "لولا أنزل الله هذا القرآن على رجل أعجميا وعربيا" فقال تعالى: وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ[٥٣]. فأنزل الله تعالى بعده آية القرآن بكل لسان فيه.[٥٤]

وقال طائفة من العلماء : أن في القرآن بعض ألفاظه ليس العربية، وأن تلك الألفاظ لقلتها، لا تخرج القرآن عن كونه عربيا مبينا، ومثل على ذلك لفظ (المشكات) بمعنى الكوة، ولفظ (الكفل) بمعنى الضعف، ولفظ (قسورة) بمعنى الأسد كل هذه الألفاظ هي بلسان الحبسة وهي ألفاظ غير العربية، وكذلك لفظ (القسطاس) بمعنى بلسان الروم. ولفظ (السجيل) بمعنى الحجارة والطين بلسان الترك. ولفظ (اليم) بمعنى البحر و(الطور) بمعنى الجبل بلسان السريانية.[٥٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٥٢. بدر الدين الزركشي، *البرهان في علوم القرآن* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨) ص: ٣٦٠

٥٣ سورة فصلت الآية: ٤٤

٥٤. ابن جعفر محمد ابن جرير الطبري، *جامع البيان عن تأويل القرآن*، (بيروت: دار الفكر، الجزء الأول، ١٩٩٥) ص:٢٠

٥٥. محمد على الصابوني، *التبيان في علوم القرآن*، ص: ٢٠٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال ابن عطية: "الصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا أن هذه الأحرف أصولها أعجمية، إلا أنها سقطت إلى العرب فعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال إنها عربية فهو صادق، ومن قال أعجمية فصادق أيضا".[٥٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ذهب العلامة القرطبي لرأي الجمهور، ورد الرأي الثاني، أن الأول أصح، فإن العرب لايخلوا أن تكون تخاطب بها أولا، فإن كان الأول فهي من كلامهم، ولا يبعد أن يكون غيرهم قد وافقهم على بعض كلماتهم[٥٧].ومن المعلوم أن نطق الرسول بلغة قومه أي لغة قريش، هذا أمر بديهي، ومحمد صلى الله عليه وسلم عربي قريشي، أرسله الله في بيئة عربية، ولكن كانت رسالته صلى الله عليه وسلم عامة للناس جميعا على اختلاف ألسنتهم وأجناسهم، فكون القرآن عربيا ليفهموه العرب ولا يكون لهم عذر في الصدود عنه.[٥٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٦]. بدر الدين الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*،(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨) ص: ٣٦٢

[٥٧]. محمد على الصابوني، *التبيان في علوم القرآن*، ص : ٢١٠

[٥٨]. مصطفي صادق الرافعي, *إعجاز القرآن*، ص : ٦٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لمحة عامة عن علم الدلالة

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة *Semantics*. يعرف بعضهم بأنه (دراسة المعنى) أو (العلم الذي يدرس المعنى) أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى) أو (ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى).[٥٩]

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيئ أو كل شيئ يقوم بدور العلاقة أو الرمز. قال أحمد ماهر البقري أن المعنى هو العلاقة بين اللفظ والمدلول علاقة تمكن كلا منهما من استدعاء الآخر الاغريقية *Sema* تعني علامة أو دليل[٦٠]. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات وجملا. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية[٦١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد عرف بعضهم الرمز بأنه (مثير بدليل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعها شيئ آخر عند حضوره). ومن أجل هذا قيل إن الكلمات

---

[٥٩] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة* (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، ١٩٨٢)، ص: ١١

[٦٠] أحمد ماهر البقري، *ابن القيم اللغوي*، (إسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٩) ص: ١٨٩

[٦١] محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة* (سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية والحكومية، مجهول السنة) ص: ٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رموز لأنها تمثل شيئا غير نفسها و عرفت اللغة بأنها (نظام من الرموز الصوتية العرفية).[٦٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومثال الرموز اللغوي تجربة سائق السيارة والعائق (شخص يقود سيارة –يجد أمامه لافتة مكتوبا عليها : الطريق مغلق إذا أسار السائق و لم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلى الا ستدراع والعودة حين يصل إلى العائق. ولكن إذا عمل بما جاء في الرمز فسيستدير بمجرد رؤيته ويعود. إذن اللافتة استدعت شيئا غير نفسها، وهي بديل استدعى لنفسه نفس الاستجابة التي قد تستدعيها رؤية العائق)[٦٣].

أم اللغة نفسها فهي لدى النسبة في دائرة الألفاظ و المعاني، بعضها كما يلي:

– الترادف: وهي نسبة لفظ إلى لفظ من جهة دلالة كل منهما على معنى واحد يشتركان في الدلالة عليه، ففي الترادف يتحد المعنى ويتعدد اللفظ، أي: يكون للمعنى الواحد عدة ألفاظ كل منها يدل عليه[٦٤]. مثل كلمتي (الإنسان) و (البشر) فمعنى كل من اللفظين واحد لهما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٢] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، ص: ١٢

[٦٣] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، ص: ١٢

[٦٤] عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، *ضوابط المعرفة والأصول الاستدلال والمناظرة* (دمشق: دار القلم، طبعة ثالثة، مجهول السنة) ص: ٥٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والألفاظ المشتركة في أنها بدل على معنى واحد تسمى (مترادفة إذ النسبة بينها هي الترادف، وسبب هذه التسمية أن الألفاظ فيها تترادف، أي: تتوالى و يتابع بعضها بعضا في الدلالة على معنى واحد[٦٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الإشتراك: هي نسبة معنى إلى معنى من جهة اشتراكهما في لفظ واحد يدل عليهما، ففي الاشتراك يتحد اللفظ ويتعدد المعنى، على عكس الترادف[٦٦]. مثل كلمة (قُرْء) فهي تطلق في اللغة على الحيض، وتطلق أيضا في الطهر.

وقد يكون سبب الاشتراك التشابه بين المسميين المختلفين كالرجل للحي الذي يمشي، وربما كان مثل هذا من قبيل الموضوع لمعنى عام شامل لهذه المختلفات، أو المنقول لهذا المعنى العام.

- التخالف: هي نسبة بين معنى و معنى آخر من جهة إمكان اجتماعهما و إمكان ارتفاعهما مع اتحاد المكان و الزمان، أي: يمكن اجتماعهما معا في شيء واحد في زمان واحد، يمكن ارتفاعهما معا عن شيء واحد في زمان واحد، ويقصد بارتفاعهما انتفاؤهما و عدم وجودهما[٦٧]. مثل (عالم وفصيح) فهما مختلفان، والنسبة بينهما هي التخالف، لأنهما قد يجتمعان معا في نحو شخص عالم وفصيح، وقد يرتفعان معا، وذلك عن مثل شخص جاهل غير فصيح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٥] عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، *ضوابط المعرفة والأصول الاستدلال والمناظرة*، ص: ٥٢

[٦٦] عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، *ضوابط المعرفة والأصول الاستدلال والمناظرة*، ص: ٥٣

[٦٧] عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، *ضوابط المعرفة والأصول الاستدلال والمناظرة*، ص: ٥٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مواقع كلمة العدل والقسط و مشتقاتهما في القرآن الكريم

بعد أن بحث الباحث في مسألة التي تتعلق بالقرآن الذي كتبها الباحث في الباب الثاني، أراد الباحث في هذا الباب أن يبحث في مواقع كلمة العدل و القسط و مشتقاتهما في القرآن الكريم. و هذا الباب يشتمل على فصلين و هما الفصل الأول يبحث في مواقع كلمة العدل و مشتقاتها في القرآن الكريم، والفصل الثاني يبحث في مواقع كلمة القسط و مشتقاتها في القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

مواقع كلمة العدل و مشتقاتها في القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد مطالعة القرآن وجد الباحث أن كلمة العدل وما اشتق منها في القرآن الكريم حوالي سبع و عشرين كلمة في أربع و عشرين آية كما يلي:

الرقم	السورة	الآية	نص الآية
١	البقرة	٤٨	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
٢	البقرة	١٢٣	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
٣	البقرة	٢٨٢	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
٤	النساء	٣	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا
٥	النساء	٥٨	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
٦	النساء	١٢٩	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
٧	النساء	١٣٥	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
٨	المائدة	٨	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
٩	المائدة	٩٥	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
١٠	المائدة	١٠٦	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ
١١	الأنعام	١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ
١٢	الأنعام	٧٠	وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
١٣	الأنعام	١١٥	وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤	الأنعام	١٥٠	قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ
١٥	الأنعام	١٥٢	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
١٦	الأعراف	١٥٩	وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
١٧	الأعراف	١٨١	وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
١٨	النحل	٧٦	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
١٩	النحل	٩٠	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
٢٠	النمل	٦٠	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ
٢١	الشورى	١٥	فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢	الحجرات	٩	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
٢٣	الطلاق	٢	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
٢٤	الانفطار	٧	الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن البيان السابق يتضح لنا أن كلمة العدل تنقسم على أربع مشتاقات: أربع عشرة كلمة في صيغة اسم المصدر و إحدى عشرة كلمة في صيغة فعل المضارع و كلمة واحدة في صيغة فعل الماضي و كلمتان في صيغة فعل الأمر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مواقع كلمة القسط و مشتقاها في القرآن الكريم

بعد مطالعة القرآن بإمعان وجد الباحث أن كلمة القسط وما اشتق منها في القرآن الكريم حوالي خمس وعشرين كلمة في اثنين و عشرين آية كما يلي:

الرقم	السورة	الآية	نص الآية
١	البقرة	٢٨٢	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
٢	آل عمران	١٨	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
٣	آل عمران	٢١	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
٤	النساء	٣	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا
٥	النساء	١٢٧	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا
٦	النساء	١٣٥	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
٧	المائدة	٨	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
٨	المائدة	٤٢	سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
٩	الأنعام	١٥٢	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
١٠	الأعراف	٢٩	قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ
١١	يونس	٤	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
١٢	يونس	٤٧	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
١٣	يونس	٥٤	وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
١٤	هود	٨٥	وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ
١٥	الأنبياء	٤٧	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ
١٦	الأحزاب	٥	ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا ءَابَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
١٧	الحجرات	٩	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
١٨	الرحمن	٩	وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ
١٩	الحديد	٢٥	لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
٢٠	الممتحنة	٨	لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
٢١	الجن	١٤	وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			تَحَرَّوْا رَشَدًا
٢٢	الجن	١٥	وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن البيان السابق يتضح لنا أن كلمة القسط تنقسم على خمس مشتقات: كلمتان في صيغة اسم التفضيل، وخمس كلمات في صيغة اسم الفاعل، و خمس عشرة كلمة في صيغة اسم المصدر، و كلمتان في صيغة فعل المضارع وكلمة واحدة في صيغة فعل الأمر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم

وبعد أن بحث الباحث فيما يتعلق بمعاني كلمة العدل و القسط، أراد الباحث أن يبين فيما يتعلق بهذا الباب وهو الباب التحليلي الذي يتكون من فصلين وسيأتي بيان ذلك.

الفصل الأول

التشابه بين كلمة العدل والقسط في القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و في هذا الفصل سيحلل الباحث معاني كلمة العدل والقسط واستعمالهما في القرآن الكريم كما يلي:

١- أن معاني كلمة العدل في عدة استعمالها في القرآن الكريم تشابه معاني كلمة القسط في القرآن الكريم.قال الله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا[٤٣].و من معنى كلمة العدل هي الإنصاف وهو إعطاء المرء ما له وأخذ ما عليه[٤٤]، ويمكن هذا المعنى يقع في هذه اللآية لأن كلمة العدل هنا مرتبطة بشؤون الحكم أي وجود المظلوم لإعطاء ماله ووجود الظالم لأخذ ماعليه. ثم بمعنى التسوية أو المساوة[٤٥] توجد في: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا[٤٦]، أي المساوة بين الزوجات في إعطاء النفقة.

أما من معاني كلمة القسط التي تشابه معاني كلمة العدل فهي كما ورد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في قول الله تعالى: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

---

[٤٣] سورة النساء الآية: ٥٨

[٤٤] إبراهيم أنيس و الآخر ، *المعجم الوسيط*، ص: ٥٨٨

[٤٥] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، ص: ٤٩١

[٤٦] سورة النساء الآية: ٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ[٤٧]، معناه العدل[٤٨] أي قائما بالعدل في جميع أموره

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو مقيما له[٤٩]. ثم كلمة القسط بمعنى الإنصاف كما في: وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ[٥٠]. وتمكن كلمة القسط هنا بمعنى الإنصاف لأن أصل معنى الإنصاف هو النصف أي أحد جزءي الشيء اذا تساويا[٥١]، كما في سورة يونس: لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ، وارتباطها بكلمة الميزان أي وجود الشيء الموزون.

بجانب ذلك، هناك المعاني الأخرى التي تشير إلى التشابه بينهما تعني التسوية أو المساوة[٥٢] كما في و في سورة: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ[٥٣]، أي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٧] سورة آل عمران الآية: ١٨

[٤٨] ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، *لسان اللسان تهذيب لسان العرب*، ص: ٣٨٣

[٤٩] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، *فتح القدير* (بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء الثاني، الطبعة الأول، ١٩٩٤) ص: ٤٠٩

[٥٠] سورة الرحمن الآية: ٩

[٥١] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، ص: ٨١٣

[٥٢] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، ص: ٦٢٨

[٥٣] سورة الأنعام الآية: ١٥٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يسوي بين الشيئين الموزونين قال علي الصابوني أن معنا القسط هو بالعدل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و التسوية في الأخذ والعطاء[٥٤].

٢- تستعمل كلمة العدل والقسط في شؤون المعاملة والحكم. ورد هذا الاستعمال، مثلا في شؤون التداين، في سورة البقرة: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا

---

[٥٤] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* (بيروت: دار الفكر، الجزء الأول، ٢٠٠١) ص: ٣٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ[٥٥]. أو في شؤون الزواج، مثلا في سورة النساء: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا[٥٦]. كلمة تقسطوا هنا ليست بمعنى العدل في توزيع مال اليتيم أو رعايته فقط ولكن في المهر حينما ينكحها وليها أي في الزواج، كما قال الشوكاني: أن الرجل كان يكفل اليتيمة لكونه وليا لها و يريد أن يتزوجها فلا يقسط لها في مهرها: أي يعدل فيه و يعطيها ما يعطيها غيره من الأزواج، فنهاهم الله أن ينكحهن و أمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن[٥٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو جائت كلمة العدل والقسط في شؤون الحكم، مثلا في سورة النساء: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ

---

[٥٥] سورة البقرة الآية: ٢٨٢

[٥٦] سورة النساءالآية: ٣

[٥٧] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، *فتح القدير* ، الجزء الأول، ص: ٥٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا[٥٨] و في سورة المائدة: سَمَّاعُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ[٥٩]. أو في شؤون الشهادة كما في سورة النساء: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا[٦٠]. و تارة وردت كلمة العدل والقسط في الشؤون العامة أي لا تحيط ببيئة أو حادثة خاصة، مثلا في سورة النحل: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ[٦١]، و في سورة الأعراف: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ

---

[٥٨] سورة النساء الآية: ٥٨

[٥٩] سورة المائدة الآية: ٤٢

[٦٠] سورة النساءالآية: ١٣٥

[٦١] سورة النحل الآية: ٩٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَعُودُونَ[٦٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٦٢] سورة الأعراف الآية: ٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التخالف بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم

بعد مطالعة القرآن، وجد الباحث أن بين كلمة العدل وكلمة القسط كثير التخالفات كما يلي:

١- إن معنى كلمة العدل مختلفة من معنى كلمة القسط في بعض آيات القرآن. هذه كما ، مثلها: وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ[٦٣]، معنى كلمة عدل هنا الفداء أو الفدية[٦٤] أي مماثلة الشيء بالشيء[٦٥]. وتارة بمعنى يشركون كما في: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ[٦٦]. هذه يمكن استعماله لأن أصل معناه التسوية أي سواه به وجعله مثله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٣] سورة البقرة الآية: ٤٨

[٦٤] الحسين بن محمد الدامغاني، *قاموس القرآن أي إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم* (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠)، ص: ٣١٨

[٦٥] علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي، *تفسير الخازن* (بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء الأول، الطبعة الأول، ١٩٩٥) ص: ٧٤

[٦٦] سورة الأنعام الآية: ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائما مقامه[٦٧]. إذا نرجع إلى الآية فمعناه يسوي بين رب العالمين أي الله ورب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

آخر أي أوثان، وزاد الخازن أن يشركون أصله خلق مساواة الشيء بالشيء، و منه العدل، أي يعدلون بالله غيرالله تعالى، يقال: عدلت هذا بهذا إذا ساويته[٦٨].

و كلمة العدل قد تكون بمعنى المثل[٦٩] أي يسوي بين شيئين، كما في قول الله تعالى: كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا [٧٠]، قال الشوكاني أن عدل معطوف على الطعام[٧١] معناه مثل ذلك الطعام[٧٢]. قال الخازن العِدل بالكسر: المثل من جنسه، و العَدل بالفتح: المثل من غير جنسه[٧٣]. وتارة بمعنى معتدل كما قال الشوكاني[٧٤]، في سورة الانفطار: الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ[٧٥]، وزاد الخازن: "فعدلك" أي عدل خلقك في مناسبة الأعضاء فلم يجعل بعضها أطول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٧] ابراهيم أنيس و الآخر ، *المعجم الوسيط*، ص: ٥٨٨

[٦٨] علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي، *تفسير الخازن* ، الجزء الثاني، ص: ٣٥٤

[٦٩] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، ص: ٤٩١

[٧٠] سورة المائدة الآية: ٩٥

[٧١] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، *فتح القدير* ، الجزء الثاني، ص: ٩٨

[٧٢] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* ، الجزء الأول، ص: ٣٣٧

[٧٣] علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي، *تفسير الخازن* ، الجزء الثاني، ص: ٣٢٣

[٧٤] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، *فتح القدير* ، الجزء الخامس، ص: ٤٩٢

[٧٥] سورة الإنفطار الآية: ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من بعض، و قيل معناه جعلك قائما معتدلا حسن الصورة، و لم يجعلك كالبهيمة المنحنية[٧٦]. أما كلمة القسط فيجد الباحث أن معناها الجور[٧٧]، كما قد ورد في سورة الجن: وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا[٧٨]، قال علي الصابوني: يقال قسط الرجل إذا جار، وأقسط إذا عدل، واسم الفاعل من الأول قاسط، ومن الثاني مقسط[٧٩].

٢- كان كلمة العدل أعم من كلمة القسط في استعمالها. هكذا لأن القسط تستعمل حينما أراد القرآن تعبير العدل في شؤون المالية، وشؤون اليتامى وارتبط دائما بالكيل والميزان أو في الأمور الإجتماعية والإقتصادية التي تتشابك فيها العلاقة المادية[٨٠] مثل: وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ[٨١]، أو كما وردت في سورة النساء: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا

---

[٧٦] علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي، *تفسير الخازن* ، الجزء السادس،ص: ٣٧٩

[٧٧] ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، *لسان اللسان تهذيب لسان العرب*، ص: ٣٨٣

[٧٨] سورة الجن الآية: ١٤

[٧٩] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير* ، الجزء الثالث، ص:٤٣٦

[٨٠] عودة خليل أبو عودة، *التطور الدلالي: بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم*، (الأردن: مكتبة المنار، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م) ص: ٣٧٦

[٨١] سورة هود الآية: ٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تُقْسطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا[٨٢]. أما كلمة العدل فهي تفيد معنى العموم والشمول في صدق الحكم وصدق القول[٨٣]. مثلا كما ورد في سورة الحجرات: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ[٨٤]، ويجب الحكم بين الفئتين بالعدل تعني بمراعاة الحق، ثم يقسطوا بينهما أي يحسنوا المعاملة بين الفريقين ولا يميلوا إلى أحدهما على الآخر حتى يتم تنفيذ الحكم العدل بينهما عمليا[٨٥].

٣- يستعمل القرآن كلمة القسط إذا يشير إلى صفة الله أي عدالته. قد فتش الباحث هاتين الكلمتين، ويجد أن كل كلمات العدل في القرآن الكريم غير

---

[٨٢] سورة النساء الآية: ٣

[٨٣] عودة خليل أبو عودة، *التطور الدلالي: بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم* ، ص: ٣٧٧

[٨٤] سورة الحجرات الآية: ٩

[٨٥] عودة خليل أبو عودة، *التطور الدلالي: بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم* ، ص: ٣٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مرتبطة بصفة الله أي عدالته. جاء هذا الإستعمال في سورة آل عمران: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ[٨٦]. أما كلمة العدل فهي ترتبط بجميع مخلوقاته، كما: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا[٨٧].

٤- أن معنى كلمة القسط في القرآن الكريم هو العدل مع إرضاء الشعور بين الناس، ولكن معنى كلمة العدل هو العدل فقط بغير نظر أن الناس يرضى به أم لا[٨٨]. جائت استعمال كلمة القسط، مثلا في سورة هود: وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ[٨٩]. هذه الآية تأمر الناس أن يعدلوا في الشؤون الإقتصادية، ليشعروا الناس بالسعادة و يرضون بعضهم بعضا (مثلا في عقد البيع، كما نعرف أن فيه وجوب شعورالرضا أي أن

---

[٨٦] سورة آل عمران الآية: ١٨

[٨٧] سورة النساء الآية: ٥٨

[٨٨] M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Misbah: Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an* (Jakarta: Lentera Hati, Vol. ٢, ٢٠٠٣) hal. ٣٦-٣٧

[٨٩] سورة هود الآية: ٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تراض منكم؟!)، لإن لا ينقص حقهم بتطبيق مثل هذه العدالة. ثم انظر إلى سورة الحجرات: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ[٩٠]. يجب على المسلمين أن يحكموا بالعدل أي يعاقبها بغير نظر أن الطائفة المسيئة تشعر بالرضا والسعادة أم لا. لكن الله يأمر بالقسط أي أن يحسنوا المعاملة بين الفريقين دون الآخرلكي تشعرا بالسعادة.

٥- إن كلمة القسط أفضل درجتها من كلمة العدل. سبب هذه لأن الله يحب كلمة القسط من كلمة العدل، ووردت في ثلاث سور فقط: سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ[٩١]، و في سورة الحجرات: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا

---

[٩٠] سورة الحجرات الآية: ٩

[٩١] سورة المائدة الآية: ٤٢

بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ[٩٢]، وفي سورة الممتحنة: لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ[٩٣]. أو لأن قربها من الله مثلا: وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ[٩٤]، ثم: ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا[٩٥]، أو مرتبطة برسله لأنهم أوليائه كما: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ[٩٦]، وفي: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٩٢] سورة الحجرات الآية: ٩

[٩٣] سورة الممتحنة الآية: ٨

[٩٤] سورة البقرة الآية: ٢٨٢

[٩٥] سورة الأنبياء الآية: ٤٧

[٩٦] سورة يونس الآية: ٤٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَوِيٌّ عَزِيزٌ[٩٧]. أما كلمة العدل فلا يجد الباحث في القرآن كمثل استعمال كلمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القسط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٩٧] سورة الحديد الآية: ٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- الاستنباطات

بعد القراءة والمطالعة والبحث في بعض المعاجيم و آراء المفسرين عن معاني كلمة العدل والقسط واستعمالهما فى القرآن الكريم يستطيع الباحث أن يأخذ الاستنباطات كما يلي :

١- إن كلمة العدل والقسط لهما معان متقاربة أو المرادفات مع أنها ليست مترادفة تاما، وأما معانهما في القران الكريم فكما يلي:

- إن كلمة العدل لفظ مشترك قد يكون بمعنى الفدية أو الفداء أو السوية أو المساواة والإنصاف، وقد يكون بمعنى المثل أو الشرك أوالمعتدل.
- إن كلمة القسط لفظ مشترك وقد يكون بمعنى العدل وقد يكون بمعنى العدل وقد يكون بمعنى الإنصاف وقد يكون بمعنى التسوية وقد يكون بمعنى الجور.

٢- إن بين كلمة العدل والقسط وجود التشابهات والتخالفات من ناحية معانيهما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو استعمالهما في القرآن الكريم، كما يلي:

- وجود التشابهات:

- إن من معاني العدل والقسط هي العدل و القسط و الإنصاف و المساوة
- تستعمل كلمة العدل والقسط في شؤون المعاملة والحكم.

- وجود التخالفات:

- إن معنى كلمة العدل مختلفة من معنى كلمة القسط في بعض آيات القرآن.
- كان كلمة العدل أعم من كلمة القسط في استعمالها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- يستعمل القرآن كلمة القسط إذا يشير إلى صفة الله أي عدالته.
- إن معنى كلمة القسط في القرآن الكريم هو العدل مع إرضاء الشعور بين الناس، ولكن معنى كلمة العدل هو العدل فقط بغير نظر أن الناس يرضى به أم لا.
- إن كلمة القسط أفضل درجتها من كلمة العدل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- الإقتراحات

الحمد لله والشكر لله قد انتهى الباحث من بحث هذه الرسالة العلمية فعسى أن يكون لهذا البحث قيمة نفيسة تتعلق بدراسة علم الدلالة والدراسة القرآنية. ثم يرجو الباحث للمهتمين بها أن يأخذوا بحثا أدق وأضبط من هذه الرسالة الجامعية ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة الدلالية يعلم جوابه إجابة كاملة.

و إن هذه الرسالة وعلى رغم قد بذل الباحث جهده لا تخلو عن النقائص والقصور فمن ذلك يرجو الباحث لمن يقرأها ويهتم بالدراسة القرآنية خاصة بهذه المسألة أن ينقدها ايجابية ويصوبها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و أخيرا، أهدى الباحث الشكر لمن ساعده في كتابة هذه الرسالة من الأساتيذ والزملاء عسى أن يكتبهم الله في عباده الفائزين في الدنيا و الآخرة. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبوشهبة، محمد بن محمد، *المدخل لدراسة القرآن الكريم*،(قاهرة: مكتبة السنة، الطبعة الأولى، ١٩٩٢)

أبو عودة، عودة خليل، *التطور الدلالي: بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم*،(الأردن: مكتبة المنار، الطبعة الأولى، ١٩٨٥)

أنيس، ابراهيم و الآخر ، *المعجم الوسيط*، الجزء الثاني، (مجهول الطباعة، الطبعة الثانية، مجهول السنة)

ابن الخطيب، *الفرقان*، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)

ابن منظور، ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، *لسان اللسان تهذيب لسان العرب*، الجزء الثاني، (بيروت: دار الكتب العلمية ، مجهول السنة)

اسماعيل، محمد بكر، *دراسات في علوم القرآن*، (القاهرة: دار المنار، الطبعة الأولى، ١٩٩١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البقري، أحمد ماهر، *ابن القيم اللغوي*، (إسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٩)

البغدادي، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم، *تفسير الخازن*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ، الطبعة الأول، ١٩٩٥)

البوطي، محمد سعيد رمضان، *من روائع القرآن*،(دمشق: دار الفاربي، ٢٠٠٢)

الدامغاني، الحسين بن محمد ، *قاموس القرآن أي إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم* (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرافعي، مصطفى صادق، *اعجاز القرآن و البلاغة النبوية*، (بيروت: دار الكتب العربي، ١٩٩٠)

الزركشي، بدر الدين، *البرهان في علوم القرآن*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الشوكاني، الإمام محمد بن علي بن محمد، *فتح القدير*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأول، ١٩٩٤)

الصابوني، محمد علي، *التبيان في علوم القرآن*، (بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٩٨٥)

الصابوني، محمد علي، *صفوة التفاسير*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١)

الصالح، صبحى، *مباحث في علوم القرآن*، (بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، ١٩٨٣)

الطبري، ابن جعفر محمد ابن جرير، *جامع البيان عن تأويل القرآن*، الجزء الأول (بيروت: دار الفكر ، ١٩٩٥)

الغلاييني، مصطفى، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠٠)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
القطان، مناع، *مباحث في علوم القرآن*، (منشورات العصر الحديث، بدون السنة)

الميداني، عبد الرحمن حسن حنبكة، *ضوابط المعرفة والأصول الاستدلال والمناظرة*، (دمشق: دار القلم، طبعة ثالثة، مجهول السنة)

الهاشمى، أحمد، *القوائد الأساسية للغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)

باباتي، عزيزة فوال، *المعجم المفصل في النحو العربي*، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية ، مجهول السنة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

زين العالم، محمد غفران، *علم الدلالة*، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية والحكومية، مجهول السنة)

عمر، أحمد مختار، *علم الدلالة*، (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، ١٩٨٢)

معلوف، لويس، *المنجد فى اللغة و الأعلام*، (بيروت : دار المشرق، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٧٥)

هيتو، محمد حسن، *المعجزة القرآنية، الإعجاز العلمي و الغيبي*،(الكويت، مؤسسة الرسالة: ١٩٨٦)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الإندونيسية:

Shihab, M. Quraish, *Tafsir al-Misbah*: *Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an* (Jakarta: Lentera Hati, Vol. ٢, ٢٠٠٣)

Adnan Amal, Taufik, *Rekonstruksi Sejarah al-Qur'an*,(Yogyakarta: Forum Kajian Budaya dan Agama, ٢٠٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id